منحني خطر
انتهاكات حقوق الإنسان تجاه الأقليات المسلمة في المجتمع الهندي

لمحة عامة عن وضع الأقليات في المجتمع الهندي

تتعرض الأقليات في الهند لانتهاكات عدة، فالمسلمين والمسيحيين والداليت يتعرضوا لأعمال العنف والكراهية والتمييز بشكل مستمر لاسيما على يد المتطرفين الهندوس، وعلى هذا النحو تزايدت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة وتيرة أعمال العنف ضد المسلمين بما في ذلك الاعتداءات الجسدية عليهم من قبل المتطرفين الهندوس فضلاً عن تخريب وحرق ممتلكاتهم ومساكنهم ومحلاتهم التجارية عمدًا، يأتي هذا بالتزامن مع منعهم من أداء الطقوس الدينية لاسيما أداء صلاة الجمعة [1]، مع التضيق عليهم في المناسبات الدينية المختلفة على وجه الخصوص في شهر رمضان[2]، على الجانب الأخر أشارت التقارير الحقوقية إلي تصاعد حوادث العنف ضد المسيحيين في الهند[3]، إذ وقعت حوالي أكثر من 300 حالة عنف ضد المسيحيين في تسعة أشهر من عام 2021 ، وفي أكتوبر 2021 قام أكثر من 200 رجل وامرأة مجهولين بتخريب كنيسة محلية في مدينة روركي شمال الهند،[4] وفى ذات الصدد يتعرض رجال الدين المسيحي في كثيرًا من الأحيان للضرب والإيذاء ، يأتي هذا بالتزامن مع تصاعد خطابات الكراهية على نحو واسع النطاق ضدهم[5].

وعلى صعيد أخر؛ هناك استمرار لتفشي جرائم الكراهية التي تستهدف أبناء طائفة الداليت في المجتمع الهندي[6]، فالتقديرات الحقوقية تشير إلى أن نساء الداليت معرضات بشكل خاص للعنف الجنسي والاعتداءات أكثر من أي فئة بالمجتمع[7]، وعلى هذا النحو فإدامة العداء والعنف والكراهية تجاه الأقليات العرقية والدينية في الهند ظاهرة تؤدي إلى حدوث انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في مقدمتها انتهاك حرية الدين أو المعتقد فضلاً عن العديد من حقوق الإنسان الأخرى.

وفى غضون ذلك ترصد هذه الدراسة الصادرة عن مؤسسة **ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان** انتهاكات حقوق المسلمين في الهند وذلك كدراسة حالة توضح الانتهاكات التي تتعرض لها الأقليات في الهند، إذ تعرض الدراسة جملة من الأدلة الدامغة من شهادات حقوقية موثقة من الضحايا ونشطاء حقوق الإنسان فضلاً عن مقاطع فيديوهات وصور وتحليلات منشورة وتقارير حقوقية تكشف الانتهاكات الحقوقية التي يعاني

[1] صلاة الجمعة هي صلاة تقام كل يوم جمعة بعد دخول وقت صلاة الظهر في منتصف النهار وهي مقدسة عند المسلمين ومن الطقوس الأساسية لهم.
[2] شهر رمضان هو شهر للعبادة والصيام عند المسلمين ومناسبة دينية هامة لأن الصيام من أركان الدين الأساسية عند المسلمين
[3] UNITED STATES COMMISSION ON INTERNATIONAL RELIGIOUS FREEDOM. The United States Commission on International Religious Freedom (USCIRF). https://bit.ly/3LmvXOm
[4] Over 300 Instances of Violence Against Christians Were Reported in Nine Months of 2021: Report. Thewire. https://bit.ly/3LmAgJA
[5] Why are attacks on Christians increasing in India?. Dw. https://bit.ly/3Kkk0Yv
[6] قدّر عدد المنتمين إلى طائفة "الداليت" بحوالي 250 مليون نسمة وهم من بين أكثر مواطني الهند تعرضا للاضطهاد لأنه في أسفل البناء الاجتماعي للهندوس
[7] India: Suspected rape of Dalit girl puts spotlight on caste violence. Dw. https://bit.ly/3vJPbac

منها مسلمي الهند ، هذا علاوة على تحليل هذه الممارسات والخروج باستنتاجات وتوصيات تساهم في تحسين الوضع الحقوقي للمسلمين بالهند بصفة خاصة وباقي الأقليات العرقية والدينية بصفة عامة.

حبر على ورق: الإطار القانوني لحماية الأقليات في الهند

تشير مجموعة القوانين الوطنية الهندية علاوة على المعاهدات الدولية الموقعة عليها الحكومة الهندية والملتزمة بها إلى ضرورة حماية حقوق الأقليات من التمييز وممارسة العنف والعنصرية فضلاً عن عدم الاستبعاد من المشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، هذا إضافة إلى توفير بيئة مناسبة للأقليات تسمح لهم بممارسة طقوسهم الدينية والتعبير عن آرائهم القومية دون أي مضايقات.

فعلى المستوى الوطني ينص الدستور على حماية حقوق الأقليات ويحظر أي نوع من التمييز على أساس الدين، فالمواد من 25 إلى 30 في الدستور الهندي تحفظ حقوق الأقليات الدينية بشكل كبير، فالمادة 25 من الدستور الهندي تكفل الحق في ممارسة المعتقد لجميع الأشخاص دون قيد أو شرط، بيد أن المادة 26 تؤكد على حق الأقليات الدينية في إدارة الشئون الدينية الخاصة بهم، كما تنص المواد 28 و29 على ضمان حرية التعليم الديني وتؤكد المادة 30 على عدم جواز منع الأقليات من التعليم في المؤسسات الدينية[8].

وعلى المستوى الدولي فالهند طرفًا في العديد من الاتفاقيات التي تحظر التمييز ضد الأقليات وتحمي حقوقهم في إقامة الشعائر الدينية وتحظر خطابات الكراهية ضدهم، فهي طرفًا في **الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري،** والتي تحظر المادة الرابعة منها نشر الأفكار القائمة علي التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية وما يتضمنها من دعوات للكراهية والعنف تجاه المجموعات العرقية والدينية، كما تشير المادة الخامسة من ذات الاتفاقية إلي ضرورة احترام عدم التمييز بين المواطنين بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الإثني، وهي دعوة صريحة لضرورة احترام حقوق الأقليات الدينية والعرقية[9]، و تؤكد لجنة القضاء على التمييز العنصري في توصيتها رقم 35 على دور خطابات الكراهية في تعزيز العمليات المؤدية إلي الانتهاكات الجماعية الحقوقية تجاه الأقليات خصوصًا في حالات النزاعات والحروب و التوترات الاجتماعية[10].

[8] The Constitution Of India 1949. Indiankanoon. https://bit.ly/3khVA76

[9] الاتفاقية الدولية للقضاء علي جميع أشكال التمييز العنصري، المفوضية السامية لحقوق الإنسان، https://bit.ly/2ElxhE1

[10] التوصية العامة رقم ٣٥ مكافحة خطاب التحريض على الكراهية العنصرية، الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري ، سبتمبر 2013 ، https://bit.ly/3gPcycp

بيد أن الهند طرفًا في **العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية** والذي تحمي المادة 18 منها حق الأشخاص في إقامة الشعائر الدينية الخاصة بهم دون أي مضايقات، علاوة على ذلك تشير المادة 20 من ذات العهد إلى حظر التحريض على الكراهية والعنف والعداء بما في ذلك حملات التحريض التي تؤدي إلى حدوث عنف ضد فئات معينة في المجتمع، وتعزز المادة 27 من ذات العهد الحقوق الثقافية واللغوية والاجتماعية للأقليات المختلفة[11].

على الجانب الأخر يضع **الإعلان العالمي الخاص بالقضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد** جملة من المواد القانونية التي تحمي وتعزز حقوق الأقليات الدينية على مستوى العالم من العنف والتمييز والكراهية[12]، كما تحمي **المادة 18** من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان حق الشخص إظهار دينه أو معتقده بالتعبُّد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم[13]، بينما ينص **الإعلان العالمي بشأن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية** لمجموعة من المبادئ التي يتوجب على الدول اتباعها لاحترام حقوق الأقليات[14].

ومع ذلك، وعلى الرغم من المواد القانونية التي توفر الحماية للأقليات في الهند سواء كان على المستوى الوطني أو من خلال الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات الدولية، لايزال العنف المرتكب ضد الأقليات يتصاعد في أجزاء كثيرة من الهند، كما أن خطابات الكراهية متفشية لاسيما ضد الأقليات المسلمة، ومن هنا فالحكومة الهندية في حاجة إلى إعادة تفعيل المواد القانونية المختلفة التي تحمي الأقليات داخل أرضيها.

ترويع الآمنين: حوادث الاعتداء على المسلمين في الهند

لا سبيل إلى نكران الحقائق من مقاطع الفيديو والصور والشهادات الحقوقية التي تشير إلى تصاعد العنف ضد المسلمين في جميع أرجاء الهند على نحو مقلق وواسع النطاق، ويظهر هذا العنف في شكل تدمير لممتلكات المسلمين ومحالهم التجارية فضلاً عن الاعتداء على مساجدهم ومنعهم من أداء الطقوس الدينية على وجه التحديد في المناسبات الهامة كصلاة الجمعة وشهر رمضان.

ففي فبراير 2020 اندلعت موجة من العنف ضد المسلمين في ثلاث مناطق بشمال شرقي مدينة دلهي الهندية وهو ما أسفر عنه **مقتل 37 شخصًا** فضلاً عن تدمير منازل ومحلات

---

[11] العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، جامعة منيوستا، 1996 ، http://bit.ly/31BW3p0
[12] إعلان بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد، الأمم المتحدة ، https://bit.ly/3MyLGdq
[13] الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الأمم المتحدة ، https://bit.ly/2WYsa23
[14] إعلان بشأن حقوق الأشخاص المنتمينإلى أقليات قومية أو إثنية وإلى أقليات دينية ولغوية، الأمم المتحدة ، https://bit.ly/3kfsGEI

تجارية تابعة للأقلية المسلمة، مع تعرض بعض المساجد للاعتداء من قبل بعض المتطرفين الهندوس[15]، وفى ذات الشأن وبعد انتشار مجموعة من المعلومات المضللة التي تؤكد أن المسلمين هم السبب الرئيسي في انتشار وباء كوفيد19 شهدت الهند مجموعة من الهجمات المعادية ضد المسلمين إذ سجلت التقديرات الحقوقية اعتداءات على مصلين في المساجد ، فضلاً عن طرد العديد من المواطنين من منازلهم، أضف إلي ذلك ضرب العديد من المسلمين بالعصا و مضارب الكريكيت وغيرها من الأدوات، وكانت معظم الاعتداءات تتم من قبل المتطرفين القوميين الهندوس[16].

وفى خضم ذلك؛ وخلال شهر يونيو 2021 وقعت مجموعة من الحوادث الدامية ضد المسلمين، ففي منطقة باربيتا بولاية آسام الشمالية الشرقية الهندية أجبرت مجموعة هندوسية متطرفة مجموعة من الشبّان المسلمين على ترديد هتافات هندوسية دينية هذا إلي جانب الاعتداء عليهم بشكل مبرح، وبالسياق ذاته و في مدينة مومباي الهندية إِعْتَدَى مجموعة من الهندوس على سائق سيارة أجرة مسلم بالضرب. وفي مدينة كالكاتا شرقي الهند تعرض حفيظ محمد شاهروخ هالدار البالغ من العمر 26 عاماً والذي يعمل مدرساً في مدرسة دينية لهجوم لفظي وجسدي من قبل بعض الهندوس[17]، وفى أغسطس من ذات العام أجبرت مجموعة من الهندوس شخصًا أمام أبنته على ترديد عبارات من قبيل **هندوستان زيند آباد" وتعني "تحيا الهند" و "جاي شري رام" التي تعني "النصر للإله رام"** وذلك بعد أن قاموا بالاعتداء عليه بشكل مبرح[18].

وفى أكتوبر 2021، أشارت العديد من الشهادات الحقوقية أن المتطرفين هاجموا المسلمين بكل عنف في ولاية تريبورا الصغيرة شمال شرق الهند وخلال هذه الهجمات تعرضت ممتلكات المسلمين لإحراق والتخريب المتعمد والنهب والسرقة، بيد أن بعض المساجد تم العبث بها وبمحتوياتها مع تدمير أجزاء منها[19]، وتشير التقديرات إلي تخريب ما يربو من 12مسجدًا خلال هذه الهجمات وفى خمسة مناطق مختلفة من الولاية[20]، على الجانب الأخر وفى مدينة غورغاون القريبة من العاصمة الهندية دلهي دأبت جماعات هندوسية يمينية على التجمع كل يوم جمعة ولمدة 3 شهور في الفترة من سبتمبر إلي ديسمبر 2021 وذلك بهدف تعطيل صلاة المسلمين في الأماكن العامة، ورغمًا عن إقامة الصلاة تحت حراسة الشرطة،

---

[15] While Muslims are being murdered in India, the rest of the world is too slow to condemn. Independent. February 2020. https://bit.ly/3ELkjKp

[16] بعد اتهام الحكومة لهم بنشر كورونا هجمات معادية على المسلمين في الهند، الحرة ، أبريل 2020 ، https://arbne.ws/3vIVScH

[17] الفاشية الهندية تطارد المسلمين، عربي بوست ، https://bit.ly/3Mw2tht

[18] الأذى والإذلال مصير المسلمين على يد المتطرفين الهندوس في الهند، بي بي سي العربية ، سبتمبر 2021 ، https://bbc.in/3xMH8vR

[19] Mosque vandalised, shops torched during VHP rally in Tripura Police. **Tribuneindia** . October 2021 . https://bit.ly/3vEySeM

[20] منازل المسلمين ومساجدهم تُحرق لأيام متواصلة دون تدخل السلطات.. ماذا يحدث بولاية تريبورا الهندية، عربي بوست ، أكتوبر 2021 ، https://bit.ly/3xUiPMC

إلا أن هذه الأمر يشكل انتهاكًا خطيرًا لحرية الدين والمعتقد، وتضييق على حق المواطنين في ممارسة الشعائر التعبدية[21].

وفى غضون ذلك وخلال شهر رمضان 2022 شهدت الهند أحداث عنف ضد المسلمين وتحريض الهندوس على مضايقاتهم واستفزازهم، ففي في ولاية غوجارات التي تقطنها غالبية مسلمة قامت جماعات هندوسية متطرفة بالاعتداء على مساجد المسلمين وتخريبها، هذا فضلاً عن ترديد هتافات معادية للمسلمين مع حمل السيوف كرمز لترهيب المواطنين المسلمين في مناطق متفرقة من الولاية[22].

رفض الأخر: المسلمين ضحايا خطابات الكراهية والمعلومات المغلوطة في الهند

لاتزال العديد من المجموعات القومية الهندية فضلاً عن الهندوس ينشروا التحريض والمعلومات المضللة وخطابات الكراهية ضد المسلمين دون حسيب أو رقيب، وتستند هذه الآراء على ادعاءات تؤكد أن الإسلام يهدد باكتساح البلد وأنه يجب مقاومة هذه الأمر بشتى الطرق الممكنة، فعلى سبيل الذكر، بالغ القوميون الهندوس في **رواية "حب الجهاد"** مدعين أن المسلمين يتآمرون لأجل الزواج من الهندوسيات وإغوائهن أو إغرائهن لكي يعتنقن الإسلام الأمر الذي ترتب عليها عنف مباشر ضد المسلمين في العديد من المناسبات[23].

وفى هذا الشأن وخلال انتشار وباء كوفيد 19 اتهمت كثيرًا من المجموعات الدينية المتطرفة المسلمين بأنهم السبب في استفحال الوباء عبر جميع أنحاء البلاد وذلك عبر نشر ما يسمي "**جهاد خبز روتي**" والتي جاء فيها أن الطهاة المسلمين الذين يخبزون خبز روتي الهندي يبصقون على الخبز لنشر الفيروس بين الهندوس[24]، وفى هذا السياق وبحسب التقديرات الحقوقية قامت معابد السيخ في ولاية البنجاب ببث رسائل عبر مكبرات الصوت، تطالب الناس بعدم شراء الحليب من مزارعي الألبان المسلمين لأنه ينقل فيروس كورونا[25].

وفي ديسمبر 2021 نظم القوميون الهندوس المتطرفون في ولاية أوتاراخاند شمال الهند فاعلية لمدة ثلاثة أيام، دعوا خلالها إلى إبادة المسلمين بشكل صريح، فعلى سبيل المثال

---

[21] الإسلام في الهند مدينة هندية تشهد توتراً حول صلاة المسلمين في الأماكن العامة، بي بي سي العربية ، ديسمبر 2021 ، https://bbc.in/3LbGcoP

[22] 'Organised Violence How Mosques, Dargahs, Muslim Houses Were Vandalised in Gujarat on Ram Navami. Thewire. https://bit.ly/3xPFmu1

[23] ما جهاد الحب وكيف فرضت نظرية مؤامرة معادية للمسلمين نفسها على الهند؟، الاندبندنت العربية، نوفمبر 2020 ، https://bit.ly/37HKmpZ

[24] الأذى والإذلال مصير المسلمين على يد المتطرفين الهندوس في الهند، بي بي سي العربية ، سبتمبر 2021 ، https://bbc.in/3xMH8vR

[25] بعد اتهام الحكومة لهم بنشر كورونا هجمات معادية على المسلمين في الهند، مرجع سابق ذكره

قال برابودهانانـد غيري وهو أحـد منظمي الفـاعليـة أن الجيش الهنـدي والسـيـاسـيين والهندوس يجب عليهم القيام بمثل ما تم القيام به في ميانمار تجاه المسـلمين، في إشـارة واضـحة إلى أعمال العنف المميتة ضـد مسـلمي الروهينجا، هذا وقد طالب أخرين بضـرورة حمل الأسلحة تجاه المسلمين وتصفيتهم[26].

وفى أبريل 2022 تداول العديد من النشـطاء الحقوقيين الهنود مقطع فيديو يعلن فيه زعمـاء محليون هنـدوس **من منظمـة «راكشـا فـاهيني»** اليمينيـة المتطرفـة بولايـة أوتارانتشـال أنهم سـيشـرعون في اعتداءات على المسـلمين إن لم يُطردوا وتُهدم بيوتهم، وعليه بدأ غالبية السكان المسلمين بالهرب خوفاً من هذه التهديدات[27].

ضـحايا أبرياء: التمييز والمضـايقات مصـير المرأة المسـلمة في الهند

تصاعدت المضايقات ضد النساء المسلمات في الهند بسبب دورهن الرافض للانتهاكات الحقوقية التي يتعرض لها المسـلمين في جميع أنحاء الهند، ولهذا بدء كثير من المتطرفين في التحقير من النساء المسلمات ومحاولة تشويهن، هذا فضلاً عن الضغط على الحكومة الهنـدية لمنع النسـاء من ارتـداء الحجـاب في الأمـاكن العـامـة المختلفـة لاسـيمـا في المؤسـسـات التعليمية، وفى هذا الصـدد نظم أحد الهندوس المتطرفين مزاد وهمي على الأنترنت لبيع النساء في محاولة منه لإذلال النساء والتحقير منهن على نحو واسع النطاق[28].

وعلى صـعيد أخر، لايزال القرار التمييزي لمنع الفتيات من ارتداء الحجاب في المؤسـسـات التعليمية سـائد في العديد من الولايات الهندية ذلك القرار المدعوم بشـكل كبير من الهندوس وكثيرًا من القوميين بالهند، وعلى هذا النحو منعت العديد من المؤسـسـات التعليمية الحكومية في ولاية كارناتاكا الهندية خلال شـهر يناير 2022 الطالبات المسـلمات من ارتداء الحجاب، وذلك رغمًا عن التظاهرات الحقوقية المسـلمة الرافضـة للقرار[29]، على الجانب الأخر تصاعدت مضايقات الهندوس للطالبات المسلمات اللاتي يرتدين الحجاب في مناطق أخري من الهند، ففي فبراير 2022 تعرضـت طالبة جامعة ترتدي الحجاب في مدينة ماندیا بولاية كارناتاكا للمضـايقات من قبل هندوس متطرفين[30]، وتلقي كافة هذه الحوادث

[26]Offering namaz at public places will not be tolerated: Haryana CM Khattar. Hindustantimes. https://bit.ly/3rKG9bF
[27] Hindu groups give the government two days to bulldoze Muslim homes in the Indian state of Haridwar. Tellerreport. https://bit.ly/3rNNFmr
[28] الإسلاموفوبيا كنت معروضة للبيع مع عشرات المسلمات، بي بي سي العربية ، يوليو 2021 ، https://bbc.in/3v7FL9n
[29] 'Saffron Controversy Not Hijab Controversy Muslim Women Protest Across Karnataka. Thewire. https://bit.ly/3MrovSj
[30] Hijab-clad student heckled by boys wearing saffron scarves in Mandya college. Thehindu. https://bit.ly/39iXMcB

بالضـــوء على المعاناة التي تتعرض لها المرأة المســـلمة في الهند من التمييز والعنف بناء على الهوية الدينية لهن.

عمليات التهجير القسري وهدم منازل المسلمين بالهند

بدأت الحكومة الهندية في الآونة الأخير بتهجير المسلمين من أرضيهم أو هدمها بدعوة أنها أراضـــي تابعة للحكومة، ويزيد من هذه العمليات ما تدعو إليها المجموعات المتطرفة من الهندوس فضـلاً عن الأحزاب السـياسـية من خطابات عنصـرية ضـد المسـلمين، وفى هذا الصـدد شـنت قوات الأمن الهندية حملة لتهجير المئات من العائلات المسـلمة من دولبور في سـيباجار بمقاطعة آسـام شـمال شـرق الهند في سـبتمبر 2021 [31]، كما أنها تعاملات بالعنف المفرط مع رافضي هذا الحملة الحد الذي وصـل إلي مقتل أحد المواطنين برصـاص الشرطة مع قيام مصور صحفي يصاحب القوات بالقفز فوق جثته[32].

وفى غضـــون ذلك، أشـــارت العديد من مقاطع الفيديو المنتشـــرة على مواقع التواصـــل الاجتماعي إلى قيام الحكومة الهندية بهدم منازل المواطنين المســـلمين في ولاية ماديا براديش وذلك بسبب أنها منازل غير مرخّصة، إذ بررت الحكومة عمليات الهدم بقيامها بإزالة التعديات غير القانونية على الملكيات العامة للدولة، بيد أن العديد من التقديرات الحقوقية تؤكد أن مبررات الحكومة واهية وليس لها أي أســـاس من الصـــحة وهي محاولة منها فقد لإرضـاء الأغلبية الهندوسـية المتطرفة على حسـاب حقوق المسـلمين الإنسـانية لاسـيما الحق في السكن[33].

التوصيات

إجمالا يمكن القول إن تصـاعدت الهجمات العنصـرية ضـد المسـلمين في الهند وغيرها من الانتهاكات إلى أبعاد وبائية هي مثال للخطر الذي تعيش فيها الأقليات بالهند، وهو الأمر الذي يحتاج من جميع الجهات وأصـحاب المصـلحة التعاون للحفاظ على حقوقهم على وجه الخصـوص حقوق الأقليات المسـلمة، ومن هنا توصـي مؤسـسـة **ماعت للسـلام والتنمية وحقوق الإنسان** جميع الأطراف بما يلي: -

إلي الحكومة الهندية

[31] مقاطعة المنتجات الهندية دعوة للضغط على السلطات في الهند لوقف العنف ضد مسلمي آسام، بي بي سي العربية، سبتمبر 2021، https://bbc.in/3K61vXy
[32] مشهد اقتحام الأراضي الهندية وقتل أحد المواطنين، مقطع فيديو مصور على موقع توتير تناولنه العديد من النشطاء الحقوقيين، https://bit.ly/3EJOdPd
[33] His house was demolished because he is Muslim, he says. **The Cable News Network**. April 2022 https://cnn.it/3rNxgOW

- ضـــرورة تفعيل المواد القانونية المختلفة التي تحمي حقوق الأقليات في جميع أرجاء الهند.
- ضـــرورة حماية الأقليات الدينية من الهجمات والاعتداءات التي يقوم بها المتطرفين الهندوس مع توفير الحماية لكافة أماكن العبادة الخاصـة بالمسـلمين والمسـيحيين وحمايتهم أثناء أداء الطقوس الدينية الخاصة بهم.
- ضـرورة محاسـبة كل من تورط في أعمال عنف ضـد المسـلمين لمنع إفلات مرتكبي هذه الانتهاكات من العقاب، هذا فضلاً عن ضمان عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات.
- ضرورة وضع حد لخطابات الكراهية المنتشرة بالهند ضد الأقليات على نطاق واسع، جنبًا إلى جنب مع معاقبة نشريها.

إلي مجلس حقوق الإنسان

- ضرورة دعوة المقرر الخاص المعني بحرية الدين أو المعتقد إلى تقديم طلب للحكومة الهندية لزيارة البلاد وذلك للوقوف على الوضـــع الحقوقي للأقليات الدينية ومن ثم تقديم توصيات ونصائح للحكومة الهندية تحسن من وضعهم على نحو كبير

إلي منظمات المجتمع المدني

- ضـــرورة الاســـتمرار في توثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الأقليات بالهند مع تقديم حلول وتوصيات للحكومة الهندية تساهم في الحد من الأزمة.